

## القسطرة المُتقطعة - للإناث

القسطرة المُتقطعة تعني تفريغ البول (إخراج البول) من المثانة عن طريق إدخال أنبوب في المثانة. وتُستخدم عندما يتعذر على الطفلة أو البالغة تفريغ مثانتها من تلقاء نفسها، أو عند تسرب البول من مثانة الطفلة، أو عند تزايد الضغط بصورة بالغة في المثانة.

عند إجراء عمليات القسطرة، من المهم الوقاية من عدوى الجهاز البولي. فقد يتسبب وجود بول زائد في المثانة في نمو الجراثيم. وقد تتسبب الإصابة بعدوى مُزمنة مع ارتفاع ضغط المثانة في تلف الكلى.

إن تركيب القسطرة المُتقطعة ليس بالإجراء الصعب. وإذا التزمت بالتعليمات، فلن تُصيب المثانة بأي سوء. يُمكن لأي شخص تقريبًا تعلم القيام بذلك بالطريقة الصحيحة، حتى لو كان طفلاً عمره 7 أو 8 سنوات.

### المصطلحات شائعة الاستخدام

المثانة

كيس عضلي يحتفظ بالبول حتى يتم تفريغه من الجسم

فرط تمدد المثانة

المثانة تكون مُمتلئة للغاية

القسطرة

أنبوب يُستخدم لتفريغ البول من المثانة

الشفران

طبقات الجلد التي تغطي فتحتي الإحليل والمهبل

المزلق

مادة هلامية قابلة للذوبان في الماء، تُستخدم لتسهيل عملية إدخال القسطرة والوقاية من التهيج. (لا تستخدم المنتجات المشتقة من النفط، مثل الفازلين. واستخدمي منتجًا مثل كيه-واي (K-Y) جيل، الذي لا يُسبب أي ضرر للقسطرة).

الإحليل

القناة التي تنقل البول من المثانة إلى الخارج

المهبل

القناة التي تمتد من الرحم إلى الخارج

التبول

عملية إفراغ المثانة من البول الموجود بها

## الوظائف الطبيعية للجهاز البولي

يتكون البول (فضلات الجسم السائلة) في الكلى من خلال عملية ترشيح الدم. يمر البول من الكلى لأسفل عبر الحالبين مُتجهًا إلى المثانة. المثانة عبارة عن عضلة مرنة تعمل بمثابة وعاء لحفظ البول. كلما تمتلئ المثانة، فإن جدرانها تسترخي للاحتفاظ بالمزيد من البول. بينما تبقى عضلة المصرة منقبضة بإحكام لمنع تسرب البول.

## المستلزمات المطلوبة

يجب غسل اليدين جيدًا قبل عملية التركيب:

- المزلق (كيه-سوي (K-Y) جيل أو إي زد (EZ) جيل تزليق)
- منشفة ورقية
- حفاضات (للأطفال)
- وعاء لجمع البول أو إجراء التركيب بالقرب من المراض
- كوب بلاستيكي (إذا كانت هناك عينة مطلوبة)
- قطع قطن، مبرعات شاش، مناديل أو مسحات من مُطهر البيتادين (Betadine) أو كلوريد البنزوكونيوم (BZK)
- الماء والصابون (صابون مُخفف، مثل الصابون السائل ماركة إيفوري (Ivory) أو ديال (Dial))
- القسطرة (يمكن لمقدم رعايتك الصحية أن يُوصي بالمقاس المناسب لك)

## إجراء تركيب القسطرة

(يمكن أن يختلف وفقًا لما يُفضله طبيبك.)

1. اغسلي يديك جيدًا بالماء والصابون.
2. افتحي عبوة القسطرة؛ وادهني طرفها العلوي وأول 1-2 بوصة منها بالمزلق. ضعي القسطرة مرة أخرى في عبوتها. عند استخدام القسطرة ذاتية التعقيم، ضعي طرفها العلوي مرة أخرى في الكيس البلاستيكي بعد دهنها بالمزلق.
3. بالنسبة إلى الأطفال الرضع، أزيلي الحفاضة القديمة ونظفي مؤخرة الطفلة إذا كانت مُتسخة بالبراز، ثم ضعي حفاضة جديدة.
4. افصلي الشفرين (الجلد المحيط بالمهبل) بيدك غير المهيمنة. وبيدك الأخرى، اغسلي المنطقة جيدًا بالمُطهر حسب تعليمات طبيبك. اغسلي دائمًا من الأمام إلى الخلف. استمري في فتح الشفرين. استخدمي ثلاث مسحات للتنظيف، وامسحي مرة واحدة فقط من الأمام إلى الخلف بكل مسحة منها.
5. حددي موضع فتحة الإحليل فوق فتحة المهبل. ادخلي القسطرة حتى يتدفق البول بسلاسة، ثم تابعي إدخالها بمقدار 1 بوصة إضافية. إذا وجدت أية مقاومة، فحاولي تغيير زاوية القسطرة. لا تدفعي القسطرة إلى الداخل بالقوة.
6. اتركي البول يتدفق إلى الحفاضة (بالنسبة إلى الرضع)، أو في المراض أو في أحد الأكواب إذا كانت هناك أي عينة مطلوبة. في بعض الأحيان، قد يرغب مقدم رعايتك الصحية في قياس كمية البول التي تخرج من المثانة عبر القسطرة.
7. عندما يتوقف تدفق البول، أزيلي القسطرة ببطء، للسماح بتصريف كل البول المتبقي.
8. اشطفي المنطقة بالماء والمُطهر.
9. لاحظي مظهر البول وكميته. إذا كان بهما ثمة شيء غير طبيعي، فأبلغني طبيبك.
10. اتبعي تعليمات مقدم رعايتك الصحية فيما يخص عدد المرات اللازمة لتكرار هذا الإجراء يوميًا.
11. لتعقيم القسطرة ذاتيًا، اتبعي التعليمات التي تتلقيناها من طبيبك أو ممرضتك.

## المشكلات المحتملة في أثناء تركيب القسطرة

تسرب البول في أثناء تركيب القسطرة

- قد يكون ذلك بسبب عدم إدخال القسطرة على نحو كافٍ
- قد يكون هناك انسداد في القسطرة
- قد يكون هناك انقباض عضلي في المثانة

عدم خروج البول من القسطرة أو خروج القليل منه من القسطرة

- قد يكون ذلك بسبب عدم إدخال القسطرة على نحو كافٍ
- قد يكون بسبب عدم شرب الطفل لسوائل كافية
- قد يكون هناك انسداد في القسطرة
- قد يكون بسبب حدوث تسرب فعلي للبول

وجود دم في القسطرة

عادة ما يشير ذلك إلى حدوث تهيج طفيف في المثانة أو الإحليل. وسيزول عادةً من تلقاء نفسه. إذا استمر وجود الدم أو كان مرتبطاً بصعوبة تمرير القسطرة، فاتصلي بطبيبك. لا تعدي أبداً إلى دفع القسطرة بالقوة لإدخالها في المثانة.

### متى ينبغي الاتصال بطبيب طفلك؟

للأطفال الرضع

انتبهي إلى:

- البول الداكن أو العكر
- وجود دم في البول
- القيء
- القشعريرة أو الحمى
- التهيج
- زيادة في النوم
- تورم أو احمرار حول فتحة الإحليل
- تغير في رائحة البول
- التبول المؤلم
- خروج إفرازات غير معتادة من الإحليل أو حول القسطرة

للأطفال الأكبر سنًا

انتبهي إلى:

- البول الداكن أو العكر
- وجود دم في البول
- الغثيان أو القيء
- القشعريرة أو الحمى
- ألم في الجنب
- الشعور بالنعاس أو بالتعب الشديد
- الحاجة المتكررة للتبول
- الحاجة الملحة للتبول (الحاجة للوصول إلى الحمام بسرعة)
- تورم أو احمرار حول فتحة الإحليل
- تغير في رائحة البول

- الشعور بحرقان وألم عند التبول أو في أثناء تركيب القسطرة
- خروج إفرازات غير معتادة من الإحليل أو حول القسطرة
- انخفاض ملحوظ في كمية البول

### نصائح خاصة تتعلق بالأطفال الرضع

- قَدِّمي لهبة للطفلة، أو أي لعبة مريحة، أو شغلي لها الموسيقي لصراف انتباهها
- احملي الطفلة بعد ذلك وقومي بإراجتها

### نصائح خاصة تتعلق بالأطفال

- من المهم للغاية أن تركبي القسطرة لطفلتك في الوقت المحدد، في كل مرة، وألا تتخطيه مطلقًا. ويتعين عليك كذلك تركيب القسطرة على فترات متساوية ومتباعدة من طلوع الصباح وحتى هبوط الليل.
- اجعلي طفلتك تشرب الكثير من السوائل لتحسين تدفق البول عبر الكلى.

### تاريخ القسطرة المتقطعة

استُخدمت القسطرة المتقطعة للمرة الأولى عام 1970 كتقنية غير مُعقمة وذاتية الاستخدام في المنزل. وقد أثبتت منذ ذلك الحين فاعليتها وسلامتها. يستعين آلاف الأشخاص في جميع أنحاء العالم بهذه التقنية للتحكم في وظائف المثانة.

Last Updated: 3/2024 by Sammie Zimmerman RN